

البيت الأبيض يدافع عن خطط بايدن لزيارة السعودية



وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-07

دافع البيت الأبيض، الاثنين، عن خطط الرئيس، جو بايدن، لزيارة السعودية ولقاء ولي عهدها، الأمير محمد بن سلمان، على الرغم من توصل المخابرات الأميركية إلى أن الأمير "هو من أصدر الأمر بقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي".

واعتبر مسؤولون أميركيون أنه بينما لم يتم حتى الآن تأكيد رحلة بايدن إلى السعودية، إلا أن الزيارة المتوقعة ستخدم مصالح الولايات المتحدة الوطنية، بغض النظر عن "تورط ولي العهد في جريمة قتل خاشقجي الكاتب في صحيفة واشنطن بوست" عام 2018.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان-بيير، إن "هذه الرحلة إلى إسرائيل والسعودية، عندما يحين وقتها، ستكون في سياق أهداف هامة للشعب الأميركي في منطقة الشرق الأوسط".

وأضافت "إذا قرر (بايدن) أنه من مصلحة الولايات المتحدة التعامل مع زعيم أجنبي، وأن تعاملًا كهذا يمكن أن يأتي بنتائج، عندها سيقوم بذلك".

وأشارت إلى أن السعودية "شريك استراتيجي للولايات المتحدة منذ نحو 80 عامًا. ولا مجال للشك في تداخل مصالح هامة" مع المملكة.

وكانت قد سرت تكهنات عن زيارة أولى يقوم بها بايدن كرئيس إلى إسرائيل والسعودية خلال جولته المقررة إلى ألمانيا وإسبانيا لحضور قمتي مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي هذا الشهر.

لكن البيت الأبيض رفض تأكيد التقارير التي تناولت مخطط الزيارة، وسط موجة من الاتهامات بتراجع بايدن عن تعهده السابق بمعاملته السعودية كدولة "منبوذة" بسبب جريمة خاشقجي.

ولاحقا ذكرت وسائل إعلام أميركية بأن الزيارة ربما أرجئت الى شهر يوليو. ولم تؤكد جان-بيير هذه الأنباء أو تنفي تغيير الإدارة لخططها.

وقالت "الناس يسألون إن كانت الزيارة قد أرجئت. الرئيس قال بنفسه (... أن هناك زيارة قيد الدراسة. لكن لم يتم تغييرها أو تأجيلها. التقارير الصحفية لم تكن دقيقة". وأضافت أن رحلة خلال يونيو "قيد الدراسة لكن لم يتم تجميدها".

على صعيد متصل، قال إبراهيم النحاس، عضو مجلس الشورى السعودي، إن سبب تأجيل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة للشهر المقبل، هو حتى تكتمل الاستجابة لطلبات الرياض.

جاء ذلك خلال مقابلة متلفزة أجراها النائب مع برنامج "هنا الرياض"، على قناة الإخبارية السعودية في وقت متأخر من مساء الأحد.

وجاء حديث النحاس تعليقا على سؤال مقدم البرنامج عن "حديث مصادر أميركية عن تأجيل زيارة بايدن للشهر المقبل بدلا من الحالي حتى تكتمل الترتيبات لزيارة السعودية".

وقال النحاس إن التأجيل الأمريكي جاء "حتى تكتمل الاستجابة للطلبات السعودية هذا هو الأصل".

وقاطعه مقدم البرنامج، قائلا: "هكذا جاءت تكتمل الترتيبات"، ليعقب النحاس قائلا: "نعم تكتمل الترتيبات بما يتوافق مع مصالح المملكة والإقليم، هذا هو الأصل والذهاب بعيدا للقضايا التي تثار في هذه المنطقة".

وأضاف: "لذلك نحن في المملكة ناهبون للعمل مع من يستطيع العمل لخدمة المصالح المشتركة، وخدمة الشعبين (..) والقضايا الرئيسية التي ستخدم الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة".

وأكد أن زيارة بايدن المحتملة إلى السعودية "ستضيف الكثير للمنطقة والولايات المتحدة والسعودية".

وتأتي مؤشرات عودة الدفء إلى العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية بعيد معالجة السعودية اثنتين من أولويات بايدن من خلال الموافقة على زيادة إنتاج النفط والمساعدة في تمديد الهدنة في اليمن



UAE71NEWS